محافظة البيضاء تستعد لإحياء أيامها الثقافية الشهر القادم

■ يستعد مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة البيضاء لإحياء الأيام الثقافية الخاصة بالمحافظة والتي تقام خلال الفترة من ١٢ - ١٥/ ٩/ ٢٠٠٤م متضمنة فعاليات فنية وثقافية متنوعة.

أوضح ذلك لـ" فنون " الأخ خالد أحمد محمود مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة وقال : افتتاح الأيام الثقافية لمحافظة البيضاء سيتضمن معرضاً بدوياً بخيم تحتوي على بعض مفردات الفلكلور الشعبي الذي تتميز به المحافظة إلى جانب معارض أخرى للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية التي ستنقل أبرز المعالم في المحافظة الطبيعية والأثرية وفقرات فنية تتمثل بالعديد من الأهازيج والر

وامل إلى جانب تقديم لوحة راقصة تضم عدداً من الرقصات الشعبية بالمحافظة وقراءة لبعض القصائد الشعرية من قبل عدد من شعراء المحافظة.

وأضاف: وسيشارك في الفعاليات العديد من الفنانين والأدباء الذين تزخر بهم المحافظة ومن هؤلاء الفنانين على سبيل المثال عيدروس الجعدني ومحمد المكحل وأنور مصلح قائد الفرقة الموسيقية وعلوي البتول وآخرون.

وقال: الأخ مدير مكتب الثقافة والسياحة أن إقامة مثل هذه الفعاليات لاتبرز فقط جانبا من الموروث الشعبي وانما تسهم أيضا في حفظه وتوثيقه سواء من خلال الاذاعة او التلفزيون.

مشيراً إلى أن المكتب يقيم في هذا الاطار العديد من الفعاليات بالمحافظة.

الـ«سوبرستار»

■ رغم المآخذ على البرنامج الغنائي اللبناني "سوبر ستار" إلا أنه استطاع فرض نفسه ليكون محور الكثير من التناولات الصحفية، كما ينجح في اكتساب الثقة عن بقية البرامج المشابهة.

■ اليوم تختتم الدورة الثانية للبرنامج وسط ترقب كبير للمشارك الذي سيحضى بلقب السوبر ستار لهذا العام هل الفلسطيني عمار حسن أم الليبي أيمن الأعتر..؟!

■ التوقعات ترجح كفة المشارك الفلسطيني عمار حسن بعد أن خلصت المتابعة والقراءة لخروج المشاركين تباعا منذ كان عددهم ١٧ مشاركاً في هذه المرحلة الأخيرة حتى استقرت على المشاركين أيمن وعمار إلى أن ثمة حسابات سياسية بدأ البرنامج باعتمادها والعمل على أساسها!!

■ وربما يرجح هذا الاعتقاد خروج مشاركين كانوا أوفر حضا من الموهبة والقدرات كهادي أسود ورنيم قطيط وهو ما جعل البعض يهمس بالقول بأنه قد يكون لـ"اللجنة" أو القائمين على القناة يد في هذا الموضوع.

■ وسواء صدق هذا الضن أولا فإنه يكفي البرنامج هذه الجماهيرية الكبيرة التي حققها والتي سيشتد إيقاع تصويتها حتى مساء اليوم خصوصا من ليبيا وفلسطين.. ويكفي ونقولها بصراحة أن البرنامج وطريقة تنفيذه وما يهدف إليه كان أكثر اتزانا والتزاما.

وديع العبسي

walabsi1@yahoo.com

يكرم اليوم عدداً من مبدعيها

وزير الثقافة والسياحة يفتتح الأيام الثقافية لمحافظة مأرب

■.. فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية كانت على موعد يوم أمس مع إفتتاح الأيام الثقافية للمحافظة الجميلة مأرب التاريخية والحديثة.

وقد إنطلقت الأيام المأربية بقيام الأخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة بإفتتاح عدد من المعارض الفنية تمثلت في معرض الفنون التشكيلية وثقافة الطفل ومعرض الأزياء والمشغولات اليدوية ومعرض للصور الفوتوغرافية وآخر للآلات الزراعية القديمة.

مفاجأة مأرب .. ومشاريع قادمة

وفي حديث خاص لـ " فنون الثورة " عبر الأخ الاستاذ/ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة .. عن اعجابه الشديد وانبهاشه والحضور الكرام بفعاليات مأرب الثقافية وابداعاتها الرائعة، وأكد على أن الوزارة ستولي هذه المحافظة ومبدعيها اهتماماً خاصاً ورعاية كبيرة.. وأكد بأن هناك مشاريع ثقافية ضخمة قادمة حيث قال:-

كان لافتتاح الأيام الثقافية لمحافظة مأرب ابداعاً رائعاً متنوعاً بتنوع ثقافة هذه المحافظة التي فاجأتنا بفنانيها التشكيليين وحرفييها وكان للحرف دور بارز في اثراء هذه الفعاليات وكان هناك الشعر الشعبي والفصيح والرقصات الشعبية المتميزة.

ومأرب .. هي مأرب اليمن .. وهي ليست مأرب اليوم بل هي مأرب التاريخ التي وصل ضوءها إلى الشام فبنت مأرب ممالك الشام في البصرة ودمشق ولبنان وغيرها وكانت مملكة الغساسنة هي آخر الممالك والملوك الذين هاجروا من مأرب بعد تهدم سد مأرب العظيم..ولعل هذه الأيام أن تكون رمزاً لفعاليات قادمة .. وبداية لإلقاء الضوء على الكنوز التي تحتويها هذه المحافظة من آثار وقلاع وحصون ومعابد وغيرها..

وهناك مشاريع كثيرة قادمة حيث تعتزم الوزارة بالتنسيق مع صندوق التنمية الاجتماعي على بناء متحف ضخم في مأرب خلال الأيام القادمة..

فعاليات متنوعة

الأخ/ محمد علي حيدر مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة مأرب تحدث حول الفعاليات التي سيقيمها المكتب قائلاً: بداية شكراً على هذه التغطية ومحافظة مأرب ستحيي بهذه المناسبة العديد من الفعاليات فهناك الصناعات التقليدية مثل «المقاطب والحبال والبلق والسجاد والمنسوجات الغزلية والأواني المنزلية والجنابي». وهناك معرض للفنون التشكيلية وللصور الفوتوغرافية والأزياء القديمة لمحافظة مارب بالإضافة إلى الحلي القديمة المعروفة بالمحافظة وستشمل الأيام الثقافية أيضاً صباحية شعرية وندوة حول آثار المحافظة وأمسيات فنية متعددة.

مشاركون

وأضاف أنه من الفنانين المشاركين الفنان سعيد بن سعيد وهو فنان متألق في المحافظة وأمنة .. أما في الفن التشكيلي فمعنا الفنان عبدالله محمد القاضي.

وعن ما يقوم به المكتب بالمحافظة في حفظ وتوثيق الفنون والتراث الشعبي قال: هذا سيتوقف على دعم وزارة الثقافة والسياحة في هذا الجانب.

نعتب على مكتب الثقافة

الفنان ناصر عيظة الوديدي قال: سعداء بهذه المشاركة ومأرب ثرية بالموروث الشعبي ولكننا عاتبين على مكتب الثقافة بالمحافظة بسبب بعض التقصير الذي نشعر به بالنسبة للإهتمام.

إنطلاقة صحيحة

الأخ/ سالم أحمد عبدالله المصري - رئيس فرقة الفنون الشعبية بمحافظة مأرب قال: المشاركة جيدة وإنطلاقة صحيحة بالنسبة لتفعيل جانب إبراز الموروث الشعبي بالمحافظات ونأمل إستمرار مثل هذا النشاط على مستوى اليمن وقد أعددت في هذه المشاركة كل الفقرات الفنية التي ستلاحظونها من رقص وإنشاد إلى آخره بالنسبة لنشاط الفرقة الفنية.

الموروث

وبالنسبة لجانب الحفاظ على الموروث قال: التراث هو الأساس والذي ليس له تراث ليس له أساس ونحن نسير على ما أسسه الأجداد ونعمل على الحفاظ عليه وإبرازه وعدم تركه عرضة للنسيان من خلال المناسبات والمهرجانات وملتقيات الشباب والأعياد الوطنية إلى آخره.

تشكيل وإعجاب

الفنان التشكيلي عبدالله محمد القاضي تحدث عن مشاركته قائلاً: أنا سعيد بما لقيته أعمالنا التشكيلية من إعجاب الحضور الزوار والأخ وزير الثقافة والسياحة وهذا يسعدنا كثيراً برغم أني هاو لهذا الفن ولست دارساً وقد بدأت بممارسته منذ مرحلة الدراسة الثانوية ثم الطبيعة التي نعيشها في المحافظة يمكن أن تمنحك الكثير من الأفكار لعمل لوحات تشكيلية.. وعن سبب تغيب اللون الأخضر في لوحاته المعروضة قال: هذا بحكم السد الجديد حيث بدأت رقعة الزراعة الآن في الاتساع ولو تأملت لتسلسل اللوحات ستجد إني تعرضت فيها للماضي قبل السد ثم ما صارت عليه مأرب والزراعة فيها بعد السد والآن هي بلد زراعية أكثر منها صحراوية كما هو سائد.

وعن الفن التشكيلي بالمحافظة قال: هناك العديد من المواهب التي تنتظر من يدعمها ويأخذ بيدها حتى تظهر مالديها من قدرات.

ختام وتكريم

هذا وتختتم اليوم الأيام الثقافية لمحافظة مأرب حيث نقدم صباح اليوم قراءات شعرية للشعراء عبدربه صالح مهتم وصالح علي القانصي وعبدالله محمد العامري وحسن عبدالله الشنواح وسالم أحمد المصري.. وسيعقبها تكريم بعض الرموز الإبداعية من أبناء المحافظة من قبل الأخ وزير الثقافة والسياحة.

فيما ستقدم مساء اليوم محاضرة بعنوان «حاضرة سبأ ودورها الثقافي والسياسي في الحضارية اليمنية» يشارك فيها الإخوة/ مبخوت محسن مهتم ومحمد سالم الحداد تقديم الأخ/ محمد علي الأمير.. وسيعقبها سهرة فنية ختامية تحييها فرقة الرقص . التابعة لمكتب الثقافة والسياحة بالمحافظة.

شارك في معرض الفنون التشكيلية وثقافة الطفل الفنانين: عبدالله محمد القاضي وعطية محمد سالم الحداد وطراد حسن طراد فيما شارك في معرض الأزياء والمشغولات اليدوية والأزياء النسائية والحكي: فنده العماري وعائشة حسين الحسيني ونبيلة الحماطي وعابدة صالح وجمعية المعاقين معرض الصور الفوتوغرافية للفنان محمد علي حيدر.

قدمت فرقة الرقص الشعبي عدداً من الرقصات الشعبية منها: البالة والمهيد والزامل والهجرع والبرع والنطة ورقصة الصقر والمثلوثة والزفة ورقصة الحنا.

تصوير/ناجي السماوي

فؤاد الحرازي

تجسيد مفردات (النص) لمعرض الفن التشكيلي خلال أيام الحديدة الثقافية

انطلاقاً من تجسيد مفردات النص البصري في ملامح الفنون التشكيلية المتفردة .. نستقرأ من مدلولات النص البصري في سمات فن الرسم .. ومن هنا يشدنا شغف عارم إلى توخي حوار فني مع الاعمال الفنية " المعروضة" في معرض الفنون التشكيلية في أيام الحديدة الثقافية التي توحي إلى الأذهان أن هناك طموحات فنية مبكرة تسعى جاهدة إلى المستقبل الفني- لأكاديمية الفنون الجميلة في الحديدة.

في سياق معرض الفنون التشكيلية خلال أيام الحديدة الثقافية تطالعنا العديد من الموضوعات الفنية والرسالة المتوخاة نحو قائمة الفنون البصرية برمتها وتناسقاً مع ذلك نود أن نقول إن الاعمال المشاركة في المعرض تناولت موضوعات بالغة الروعة وزاهية المعاني كي تسمو إلى تطلعات الخطاب في آفاقه الرمزية والتعبيرية والواقعية في صدد موتيفاتة وترابط وحدة الثيمات المختلفة في بلورة عناصر الاهتمام في اللوحة الفنية وفي ضوء هذه (النصوص) نستقرأ ماهية الحوار في تجليات النص البصرى وفي هذا تشدناالفنانة المتألقة (غادة حداد) خريجة كلية الفنون الجميلة إلى تكتيك مفردات النص البصري في بنفسجياتها وأيضاً في تأمل عوالمها (البنفسجيات) كما هو معروف في جموح الفردوس وكذلك (جموح اليمن) التي تحمل في سياقها مدلولات (القوة والشدة والشموخ) وفي ضوء الفكرة الفلسفية في (جموح الفردوس) تلفت انتباهنا إلى تأمل أنساق تلك التسمية الجمالية الملائكية وروحانيتها المطلقة في فضاءات الروح عندما نغوص في عالمها ونلفت الانتباه نحوها إنها خيول البراق ذات الأجنحة التي تود أن تطير وتلك الأجنحة التي تتطلع إلى السمو تجعلنا إزاء تساؤلات وتساؤلات:- يطرحها سؤال واحد

– هل تلك الاجنحة تود الرحيل إلى عالم الارتقاء ؟

لا شك في أن ذلك السؤال يبدو عليه نوع من البساطة ولكنه على قدر كاف من الأهمية – إذا كان ثمة رمز للأجنحة إنها تسمو صوب الرقي كما أسلفنا وتأسيساً على ذلك يتجسد الايقاع الحركي إلى ذلك الجموح الهائل الذي يدعونا إلى عوالم من الفنتازيا والخيال (المرعب) وأنساق اللون (البنفسجي) المتدرج مع سياقاته اللونية الأخرى من تكوين مساحات الظل والضوء وإبراز الفجرات في تجسيد ملامح الجو (الاسطوري) اشتغل فيها اللون الفنتازي كخليفة للموضوع..

محمد الجبلي

تجسيد

أيضاً جسدت الفنانة التشكيلية (إبتسام) العلفي

– توظيف الخامة في صدد ابراز قيمة الموضوع الفنية والجمالية كما هو معروف في بعض أعمالها منها على سبيل المثال

– لوحة النافذة الزجاجية والاشجار وآلة العزف

– وكذلك توضيح (معادلات) فنية أخرى نلمس ذلك في عملها (لعبة البطة) التي تجعلنا في أسمى ذروة التماهي معها ومع أجواء العتمة في ذلك الجو السوداوي (المرعب) في انبثاق وجوه في الأعلى وظهور (يدين) في الاسفل تحرك صور لعبة (البطة) – التي تتضمن (صورة البنت) لا شك أن ذلك يسمو صوب معادلاً موضوعياً يعد مكافئاً للواقع وتلك هي وجهة نظر الفنان.

هذه المفردات الهائلة التي تتدرج ألوانها مابين الابيض والاسود في لوحة (اللعبة) وتتشكل في قوة التكوينات الضوئية (في انبثاق الوجوه وكذلك انبثاق الايدي) تثير اهتمامنا للتأمل في هذا الانبثاق المطلق من تلك الخلفية السوداوية..

● ايضاً الفنانة خديجة عزي تدعونا إلى أن نتعمق في أعماق الحياة الواقعية في عملها (الصياد والبحر) التي يتجسد في ضوء عنصر السيادة (الصياد). كمركز جذب للمشاهد.. السياق اللوني أيضاً تشكل ما بين الالوان الحارة والباردة وكذلك سيطرت الألوان الحارة على الموضوع مثل البرتقالي والاحمر والاصفر ومن ثم تشكلت الألوان الباردة كالازرق المتمثل في زرقة السماء والبحر. وبناء على ذلك تشكل (الصياد) ذلك العنصر السائد من وضوح لون ثري بارز لسمكيته التي في يده...

● وتواصلاً مع ذلك تشدنا الفنانة شريفة المقطري إلى خلجاتها الفنية في.. مناظرها الطبيعية وكذلك عملها (صنعاء الثقافة) المتمثل في قصاصات مانشيتات الجرائد التي تشير إلى توظيف (العناوين) والرموز المدورة في فلك (الدائرة) .. بانورامياً على نقطة المحيط.

● وفي عوالم الفنان علي عنزه في إطار جناح خاص صغير يحتوي على العديد من أعماله نجد (بوسترات) جسد هذا الفنان (بالرصاص)

– ومن الأعمال الفنية عمل (جانيات القطن)

– وكذلك انطلقت الفنانة (ذكرى القليعي) .. تعمق في أذهاننا دلالات المنظر الطبيعي من خلال منظر طبيعي يصور (النخيل) ويعكس صورها في (قلب النهر) في تكوين فضاءات من الظل والضوء ومن هنا – نرى أن هذه الاعمال تعمق في رؤية القارئ معان يسعى إلى الكشف عنها وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن هذه الاعمال المشاركة تأمل في الانطلاقة إلى مدارك الفن الانساني.

تصدر قريباً أغاني خاصة

أزهار المزجاجي.. موهبة على الطريق

■.. الواعدة/ أزهار المزجاجي موهبة شابة تتلمس الطريق الذي يمكن أن يوصلها الى تحقيق طموحها بأن تصير مطربة ناجحة وذائعة الصيت.

شاركت مؤخراً ضمن فعاليات مهرجان الزرانيق في إطار الأيام الثقافية لمحافظة الحديدة التي اختتمت يوم أمس الأول.

تقول أزهار: شاركت في حفلات عديدة في المدارس والجامعة حتى اكتشفني الفنان القدير الأستاذ/ جابر علي أحمد، حينها هيأ لي الفرصة بالمشاركة في حفل بالمركز الثقافي بصنعاء وكان ذلك عام ٢٠٠٢م وقد لقيت ردود أفعال ايجابية تشجعني على الاستمرار.

وعن تقبّل الأهل لتوجهها الفني تقول أزهار:

– والدي اقتنع كثيراً بإمكانياتي ودعمني وشجعني.

وبالنسبة للانتاج على مستوى الكاسيت تقول:

– سجلت شريط غنائي عنوانه «البيوت القديمة» مع المشروع الهولندي عن حماية المدن التاريخية، والشريط يتضمن مجموعة من القيم التي تتعلق بالمحافظة على المدن التاريخية.

موهبة جيدة

الفنان/ جابر علي أحمد قيّم موهبة أزهار المزجاجي بالقول:

– أزهار تتمتع بموهبة جيدة وهي الآن في بداية الطريق وفي طريقها لأن تنضج فنياً.. وأنا أتوقع لها فيما لو واصلت مستقبلاً فنياً جيداً.

وأضاف: نحن نسعى الآن لأن نعمل لها شريطاً خاصاً باسمها ويتضمن مجموعة من الألحان الجديدة لأغانٍ عاطفية واجتماعية وموشحات الى جانب أغانٍ شعبية.